

شرح قصيدة عنوان الحكم - المجلس الخامس

أنس عزت

كذلك التسجيل يعني لم يقبل اشارة التسجيل لم يمنحني ذلك استاذ شنو عندكم ها استاذ لؤي يسجلون عندكم التسجيل عندي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين بك استبين وعليك اتوكل. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - [00:00:06](#) في مجلسنا الخامس من مجالس التعليق على عنوان الحكم. هذه القصيدة الجليلة التي سار بها الركبان كما ذكرنا سابقا وكنا قد وصلنا الى البيت العشرين. وقد قال الامام في مقدمتها زيادة المرء في دنياه نقصان - [00:01:05](#) ربحه غير محض خير خسران وكل وجدان حظ الله ثبات له فان معناه في التحقيق فقدانه. يا عامرا لخراب الدار مجتهدا. بالله هل لخراب العمر عمران ويا حريصا على الاموال تجمعها. انسي ان سرور المال احزان - [00:01:23](#) دع الفؤاد عن الدنيا وزينتها وصفوها كدر والوصل هجران. وارعي سمعك امثالا افصلها كما يفصل ياقوت ومرجان احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته اتطلب الربح فيما فيه خسران؟ اقبل على النفس واستكمل فضائلها. فانت بالنفس لا بالجسم - [00:01:44](#) انسان وان اساء مسيء فليكن لك في عروض زلته صفح وغفران. وكن على الدهر معوانا في ذي امل يرجو نداك فان الحر معوان واشدد يديك بحبل الله معتصما واشدد يديك بحبل الله معتصما - [00:02:14](#) فانه الركن ان خانتك اركان من يتق الله يحمد في عواقبه ويكفيه شر من عزوا ومن هانوا من استعان بغير الله في طلب فان ناصره عجز وخذلان من كان للخير مناعا فليس له على الحقيقة اخوان واخذان - [00:02:37](#) من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه. والمال للانسان فتان من سالم الناس يسلم من غوائيه اليهم وعاش وهو قرير العين جذلان من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه - [00:02:58](#) قالوا بنمد طرفا لفرط الجهل نحو هوى اغضى على الحق يوما وهو خزيان الى هنا وصلنا في درسنا السابق وفي مجلسنا السابق. نبدا اليوم ان شاء الله تعالى في لتابعة بالمجلس العشرين - [00:03:19](#) و نطلب توفيق الله سبحانه من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لانا لان سوسهم بغي وعدوان. من عاشر الناس لاقى منهم نصبا. لان سوسهم وعدوان المعاشرة مخالطة وعاشرة بمعنى خالط - [00:03:38](#) والمصدر معاشرة كما قلنا. من عاشر الناس لاقى منهم نصبا النصب هو التعب هو التعب وزنا ومعنى وفعله النصب نصب ينصب مثل علم يعلم غضب يغضب رضي يرضى نصب ينصب نصبا - [00:04:03](#) يتعب تعبنا وزنا ومعنى من اي باب هو في في من الابواب الصرفية من اي باب هو يا كرام؟ من عنده الجواب الله يسلمك استاذ محمود اكرمكم الله البركة فيكم - [00:04:25](#) من اي باب هو نحن عندنا الثلاثي المجرد له ستة ابواب فهذا من اي باب اكرمكم الله فعله من اي باب الباب الرابع. تمام. فعل يفعل من الباب الرابع نصب ينصب نصبا - [00:04:40](#) قال لان سوسهم بغي وعدوان السوس الطبيعة والعادة والديدن والشنشنة. بمعنى متقارب لان سوسهم وما وهي من الكلمات التي ما زالت منسوبة الى العامية الى اليوم الى اليوم في عاميتنا نستعمل السوس - [00:05:03](#) بمعنى العادة والطبيعة لان سوسهم بغي وعدوان من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لان سوسهم بغي وعدوان طيب لان قال من عاشر الناس مراده بذلك كل الناس وهل كل الناس معاشرتهم تورث - [00:05:23](#)

العدوان تورث النصب والتعب لان طبيعتهم البغي والعدو والعدوان هل كل الناس هل كل الناس طبيعتهم البغي والعدوان؟ قال يا جماعة اول شيء عندنا عام وعندنا نادر قال الكلام ها هنا بحسب الاصل - [00:05:47](#)

لان كثيرا من الناس لانه كثر في الناس البغي والعدوان وقل فيهم الصالحون المخلصون الذين لا ييغون على اخوانهم. ولذلك هنا اطلق. يعني عندما قال من عاشر الناس مراده بهم الاشرار. يعني من عاشر الاشرار. فلماذا اطلق وقال الناس؟ قال لان هذا كثر -

[00:06:10](#)

حتى صلح ان نقول بدل الاشرار الناس لانها صفة مصاحبة لهم وان كان هناك اناس مستثنون وان كان هناك اناس مستثنون. لكن بحسب الظاهر كثير من الناس هذا دأبه من عاشر الناس. ولذلك قال هنا - [00:06:32](#)

ليست للاستغراق الحقيقي هنا في هذا البيت ليست للاستغراق الحقيقي من اول خلق ادم عليه الصلاة والسلام الى ان تنتهي البشرية. لا لا يمكن ليست للاستغراق الحقيقي وانما هي للاستغراق العرفي - [00:06:55](#)

وهذا قل في معاني قال وقل من يدركه الها هنا للاستغراق الحقيقي. لانه ليس مراد الشاعر ان كل الناس كذلك ليس مراد شعر ان كل الناس على وجه البسيطة من اول خليفة خلق ادم - [00:07:19](#)

الى اه ان يقوم الناس لرب العالمين على هذه الحال. لا. لكن من عاشر الناس معظم الناس الذين حوله كذلك. هذه تسمى للاستغراق العرفي من عاشر الناس لاقى. لاحظوا هنا يستعمل صيغا للمبالغة - [00:07:34](#)

لا قا فعل مزيد مزيد من الالف هذه الالف وزنه فعل مزيد من الالف طيب ماذا افادت الالف؟ افادت المبالغة. اقول لقيت النصب يعني التعب لاقيت النصب الزيادة ها هنا للمبالغة لان المقام يقتضي ذلك - [00:07:52](#)

يعني فقد اصاب الشاعر في استعمال هذه اللفظة ها هنا تقول لي ربما لم يقصد ما لم يقصد ربما لم يقصد لكنه اصاب من حيث درى او لم يدري. هذه اللفظة جرت على قانون المقام. ها هنا. مناسبة للمقام جدا - [00:08:15](#)

من فضلكم ثانية واحدة ثانية واحدة من فضلكم اذا هي ها هنا مناسبة للمقام جدا ولذلك كان استعماله لها في غاية الاصابة. من عاشر الناس لاقتهم ونصبا لماذا؟ لان سوسهم بغي وعدوان - [00:08:34](#)

لن سوسهم بغي وعدوان. طيب سؤال بم نعلق الجار والمجرور بماذا نعلق الجار والمجرور؟ لان طبعا اللام حرف جر تقولون لي اين الاسم المجرور؟ ينبغي ان نكون قد تعودنا ذلك. الجار والمجرور الاسم المجرور ها هنا هو المصدر المؤول. من ان وما بعدها -

[00:09:07](#)

الجار والمجرور هو المصدر المؤول. طيب الاسم المجرور هو المصدر المؤول. فالجار هو المجرور بماذا نعلقهما؟ بما نعلق الجار والمجرور يا كرام بما نعلق لان نعم مما نعلق لان سوسهم بغي. طيب ننظر للاجابة ها هنا. بالفعل لا ابقى احسن الله اليك. صحيح. يعني لاقى نصبا لكون - [00:09:29](#)

لكون البغي والعدوان طبيعة لهم لكوني الجار والنجوم تعلقان بلاقا من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لان سوسهم بغي وعدوان طيب ثم قال ومن يفتش عن الاخوان يقلهم فجل اخوان هذا العصر خوان او خوان - [00:10:05](#)

ومن يفتش عن الاخوان يقلهم. فجل اخوان هذا العصر خوان او قوان. طيب اول شي يفتش ما معنى فتش قال لي يا جماعة والبحث استقصى للبحث فتشوا وفتش مزيد بالتضعيف - [00:10:36](#)

مجرده فتى شاة يعني فتش وفتش بمعنى واحد بمعنى الاستقصاء في البحث طيب ولاحظوا هنا هنا استعمال فتش لماذا استعمال المزيد يا كرام؟ لماذا استعمال فتش بالزيادة ماذا افاد بالزيادة ها هنا - [00:11:01](#)

ايضا لاحظ المقام المناسب ها هنا ماذا افادت الزيادة ها هنا نعم نعم المبالغة احسن الله اليكم نعم الزيادتها هنا في المبالغة يعني نحن فتش هو الاستقصاء في البحث ففتش هو استقصاء فوق الاستقصاء مبالغة في الاستقصاء - [00:11:23](#)

يفتش يبחס بشدة عن الاخوان يريد اخا له يضافيه يقلهم هذه النتيجة عندنا شرط عندنا جواب عندنا سبب وعندنا نتيجة ومن يفتش عن الاخوان. ففتش فتش الشيء وفتش عن الشيء وفتش عن الشيء. كل ذلك صحيح - [00:11:52](#)

لكن المضعف فيه مبالغة ومن يفتش عن الاخوان يقلهم ومن يفتش عن الاخوان يقلهم اذا الزيادة في كما قلنا للمبالغة. طيب عن

الاخوان الاخوان جمعوا اخ الاخ اما ان يجمع على اخوة واما ان يجمع على اخوان - [00:12:16](#)

طيب هل من فرق بين الجمعيين؟ ذكر بعض العلماء فرقا فقالوا الاخوة هم جمع الاخ من النسب والاخوان جمع الاخ من الصداقة ولذلك هنا تراه استعمل الاخوان على هذا على هذا استعملها هنا الاخوان هو جمع اخ من الصداقة وهو مراد الشاعر ها هنا. ومن يفتش عن

الاخوان - [00:12:43](#)

يقلهم. نعم وبعضهم قال ولعله هو يعني بل كثير من العلماء قال الاخوة يكونوا جمعا للاخ من النسب ومن الصداقة لكن يكثر ان يكون

جمعا للاخ من النسب والاخوان يكون جمعا للاخ من الصداقة وقد يكون جمعا للاخ من النسب كذلك - [00:13:04](#)

لك تراوا بني اخوانهم مثلا في القرآن الكريم. وهي اخوة نسب واستعمل اخوان انما المؤمنون اخوة وهي اخوة صداقة في الاصل قوة ايمانية ليست اخوة نسب في الاصل واستعمل اخوة ولم يستعمل اخوان. فاذا يمكن ان نستعمل هذا ويمكن ان نستعمل ذاك -

[00:13:26](#)

نعم على كل حال بقانون الكثرة والقلة انظروا انما المؤمنون اخوة اخوة الاكثر ان تكون جمعا في النسب. فاستعملها في هذا السياق

في الآية الكريمة مقصود انما المؤمنون اخوة اي اخوة يعني ينبغي ان يكونوا كالاخوة في النسب - [00:13:49](#)

ينبغي ان يكونوا كالاخوة في النسب بل ان اخوة الايمان اعلى من اخوة الانساب قوة الايمان اعلى من اخوته الانساب. انما المؤمنون

اخوة اعملوا هذا اللفظ ها هنا ايضا مناسب - [00:14:11](#)

للمقام ومن يفتش عن الاخوان لكن هنا استعمل الاخوان طبعاً. تقول لماذا لم يستعمل هنا الاخوة ويكون المراد انهم كالاخوة؟ ما هو

هنا يقول ومن يفتش عن الاخوان يقلهم فجل اخوان هذا العصر خوال او فوانه. لا يناسب المقام ابدأ ان يستعملها هنا اخوة -

[00:14:28](#)

للمناسبة هذا غير هذا غير مناسب ومن يفتش عن الاخوان يقلهم. اذا قلنا من اداة الشرح يفتش فعله الشرط يقلهم جواب الشر

والنتيجة طيب يقلهم ماضيه قللا قللي قللي بمعنى ابغض - [00:14:50](#)

ويقال ايضا قللي مثل رضي يرضى وهي لغة نعم اذا يقلهم قللا يقللي وعندنا قللي يقلي ايضا بمعناه قللا يقللي من الباب

الثاني وقللي يقلي من الباب الرابع - [00:15:15](#)

وثمة قبيلة من العرب هي قبيلة طيء في قولنا مسلا قال يقللي يقللي تقلب تقلب الكسرة فتحة يقللي تقلب الكسرة فتحة صير يقللي

طبعاً يا هنا سكنت فتنقلب الياء والفاء. لانها متحركة في الاصل وقبلها فتح - [00:15:57](#)

يقللي يقولون قللا يقللي هذه لغة طيب اذا انقلنا يقللي قال يا يقلم عند طي يفرعون يقلبون الكسر فتحة فيه قال يقللي يقولون قللا يقللا

نعم. هي بمعنى يبغض وفي القاموس المحيط حكى ايضا قال يقلو - [00:16:19](#)

بمعنى كره ونبذ هما متقاربا قال يقلو وقال يقللي وقللي يقللا كلها بمعنى ومن يفتش عن الاخوان يقلهم. وهذا يذكرنا بآية كريمة يقوله

تعالى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك ربك وما قلى - [00:16:40](#)

يعني وما ابغضه وما تركك وما هجرك. لكن لاحظوا في الآية والمحو اللطيف انه ما قال وما قلاك يعني لم يوقع فعل البغض والترك

والهجر على النبي صلى الله عليه وسلم مع انه منفي - [00:17:05](#)

ما قلى مع انه منفي مع ذلك لم يوقعه على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام وان كان منفيًا تطفأ بجناب النبي عليه الصلاة والسلام وما

قال ما قال وما قلاك - [00:17:21](#)

وربما كلمة من حبيب وان كانت على سبيل ما قد تكون مؤذية لمن كان يعني متيقظ المشاعر ما ودعك ربك وما قلى القرآن الكريم لم

يستعمل وما قلاك في جناب النبي عليه الصلاة والسلام تلفا بجنابه صلى الله عليه وسلم - [00:17:35](#)

ومن يفتش عن الاخوان يقلهم فجل اخوان هذا العصر قوال او خطوان كما قلنا. نعم طبعاً خوان مبالغة اسم الفاعل مبادرة خائن انتم

تلاحظون انها هنا مناسبة للسياق جدا مناسبة ليفتش يفتش فيه مبالغة. استعمل في نهاية المبالغة. بدأ بالمبالغة وختم بالمبالغة -

مبالغة في التفتيش تكون النتيجة مبالغة في خيانة الاخوان. وهذا كثير عبر الازمان قل من تصفو مودته قل من تصفو مودته ومن يفتش عن الاخوان يقلهم فجلوا اخوان هذا العصر خوان مبالغة اسم فاعل - [00:18:29](#)

وبعض الشراح ضبطها خوان ما هذه خوان يا كرام ما هذه خوان برأيكم ما هذه خوان قوة ما هذه؟ ما صيغتها نعم نعم ما صيغته اسمع منكم جميل هذا الوزن فعال تمام انا اريد ما صيغته؟ خوان ما هي - [00:18:51](#)

قوام مبالغة. اما خوان فهي جمع خائن. خوان جمع لخائن ككتاب جمع كاتب لا عدو عدو هذا المعنى لا مشكلة يعني يكون عدوا لكن اقصد خوان في الصرف جمع لكلمة خائن - [00:19:44](#)

جمع اسم الفاعل وكاتب عمال وعامل نبوان وخائن معنى هذا خوان ليس فيها مبالغة ليس فيها مبالغة. هي جمع لاسم الفاعل جمع باسم الفاعل. ومن يفتش عن الاخوان يقلهم اجل اخواني هذا العصر خوة - [00:20:04](#)

طيب تقولون هل يمكن ان يقول خوان او خوان طبعاً هنا يمكن يقول خوان بالافراد اذا لاحظ جل جل مفرد جاء خوان انتم تعلمون جل مبتدأ قوام خبر جل مبتدأ هوان خبر - [00:20:28](#)

جلوا مفرد خوان مفرد طيب خوان كيف جاز؟ كيف يجوز ذلك هو خبر والمبتدأ مفرد نعم جل مضاف الى كلمة اخوان جل مضاف الى كلمة اخوان والمضاف والمضاف اليه كالكلمة الواحدة - [00:20:53](#)

وحينئذ قال خوان مراعاة لي المضاف اليه اخوان هذا جائز وذاك جائز طيب عندنا من من الوان البديع في هذا البيت الطباق بين الاخوان وعقلهم وبين الاخوان خوان فيه انضباط - [00:21:17](#)

وايضا فيه ما يسمى بشبه جيناس الاشتقاق كما تعلمون يا كرام الجناس اتفاق في اللفظ مع اختلاف في المعنى اتفاق في اللفظ اختلاف في المعنى اخوان خوان فيه شيء من الجناس - [00:21:41](#)

لكن انتبهوا اخوان المادة اللغوية هي الالف والخاء والواو المادة اللغوية هي الالف والخاء والواو خوان المادة اللغوية هي الخاء والواو والنون اذا هما من مادتين مختلفتين اخوان الالف والخاء والواو - [00:21:59](#)

قوان الخاء والواو والنون مادتان مختلفتان لكن تقاربنا يعني كأن بينهما اشتقاقا وليس كذلك. فهذا يسمى شبه جيناس الاشتقاق بينهما ما يسمى بشبه جناس النقبان نعم هنا ايضا مسألة عامة - [00:22:34](#)

اه تدور في اذهان الناس عبر الازمة كل الناس يشكون من زمانهم يشكون من ظلم اهل الزمان ويشكون ان الماضي كان احسن هل هذا صحيح؟ نعم. باعتبار. ما هو هذا الاعتبار - [00:22:56](#)

هذا الاعتبار هو قوله عليه الصلاة والسلام لا يأتي على الناس زمان الا الذي بعده او الا والذي بعده شر منه الروم منه فاذا زماننا بحسب ما قبله شر من الزمان الذي قبله وهكذا من الزمان الذي قبله. وكل زمان شر من الزمان الذي بعده الى ان تقوم الساعة - [00:23:13](#)

ثم يكون بين الازمنة متنفس متنفس للناس يكون فيها الخير يكون فيها الحق يكون فيها العدل لكنه نسبي. ثم تعود دورة الزمان لكنها دورة تصاعدية ليست دورة وانما هي تصاعد او نزول - [00:23:36](#)

الى ان نصل الى القاع في الكفر والضلال وان تقوم الساعة على شرار الخلق وشكوى الناس من فساد اهل زمان صحيح نعم. وقد قال ذلك سيدنا انس في صحيح البخاري عندما جاءوا وشكوا اليه هنا الحجاج قال لهم في ختام الحديث - [00:23:53](#)

لا يأتي على الناس زمان الا الذي بعده شر منه سمعته من في نبيكم صلى الله عليه وسلم حتى ان بعض كتب الاخبار تنقل ان سيدنا ادم عليه الصلاة والسلام شكى - [00:24:11](#)

فقال تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح. طبعاً هذا في كتب الاخبار مما يعني يروى للتملح لا يروى لنؤسس عليه حكماً نعم. وقالوا ان ذلك كان بعد ان قتل - [00:24:26](#)

قابيل هابيل بعد ان قتله قال هذا حتى انهم يرون في الاخبار ان الارض تغيرت مياهاها وكانت عذبة فانقلب معظم مياه الارض الى الوجوه اعلم المهم شكوى الناس من فساد الزمان طبعاً المراد بفساد الزمان يعني فساد اهلي. هذه صحيحة. نعم. ولا شك ان كل زمان

يكون شرا من الذي بعده من الذي - 00:24:41

الذي قبله الا بالمتنفسات التي يجعلها الله سبحانه وتعالى للناس ثم قال من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان. انظروا ارتباط هذا البيت بالبيت السابق من يفتش عن الاخوان يقلبهم فجل اخوان هذا العصر خوان - 00:25:08
ثم نبهك على ان تكثر التأمل في احوال هذا الزمان في احوال الزمان وصروفه وتقلباته لتصل بالبرهان الى هذه الحقيقة الكبرى وهي انه لا يدوم على حال. انه يتغير - 00:25:37

من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان المراد بالاستشارة ها هنا الاستفادة مما يجري في الدهر اخذ العبر مما يجري في الدهر اذا المراد بذلك الاستفادة - 00:25:54

فشبها بالاستشارة يعني ان تستفيد مما يجري حولك من احداث كما يستفيد كما يستفيد يعني الموصوح من المستشار الامين كما يستفيد الموصوح من المستشار الامين من استشار صوف الدهر قام له انتصبت له ادلة - 00:26:16

قام له انتصبت له ادلة. طبعاً صروف الدهر هي حوادثه تقلباته نوائبه. وهي جمع صرف ظروف جمع صرف وانما سميت صروفا للتقلب الذي يكون فيها الدهر لا يبقى على حال - 00:26:42

والايام لا تبقى على حال واحدة ثابتة اذا صروف جمع الصرف ومنه اخذ علم الصرف لانه علم التغيير المسترف علم التغيير علم تغيير الكلمات بقوانين كيف نقلب الكلمات ونغيرها بقوانين؟ نعم - 00:27:01

اذا صروف الدهر تقلباته واحواله ونوائبه وهي جمع الصرف اذا قام له كما قلنا انتصبت له ادلة على حقيقة ادى وهو انه لا يبقى على حال وان اهله يقعون في المصائب بعد الامن تتغير احوالهم وهكذا - 00:27:23

والبرهان هو الدليل القاطع المفيد للعلم اليقيني من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان انظروا يا كرام عندنا من علم البيان ها هنا ما يسمى بالاستعارة التصريحية - 00:27:41

كما تعلمون الاستعارة تشبيه كاذب احد طرفيه في اول البيت قال استشار المراد استفاد شبه استفادته من صروف الدهر باستشارة الناصح الامين وهم باستفادة وافضل مشبه به وهو الاستشارة فالاستعارة التصريحية - 00:28:02

وسمي التصريحية لاننا يعني نصح بالمشبه به ودائماً يا كرام المشبه به هو معقد التشبيه هو الركن البارز في التشبيه. هو الركن الرئيس في التشريف ايش به؟ فاذا صرحت بـمشبه به وهو هنا استشار - 00:28:32

تكون واذا ذكرت المشابين تكون قد صرحت بمعقد التشبيه. صرحت بالركن البارز ايش بي نعم وهو المشبه به فاذا هنا عندنا استعارة تصريفية طيب الاستعارة التصريحية هنا واقعة في الفعل استفاد شبهه استشار وقع في الفعل. هذه تسمى تبعية - 00:28:50

اذا هذه الاستعارة في البيت تصريحية تبعية تصريحية فهمنا لماذا طيب تبعية لانها لم تقع في المصدر بل وقعت في الفعل اصل الاستعارة ان تكون في الحدس. يعني يا جماعة انا اشبه - 00:29:14

لاحظوا معي اشبه الاستفادة بالاستشارة انظروا مصدر مصدر اشبه الاستفادة بالاستشارة فاذا اصل التشبيه لماذا؟ لمادة الحدث الموجودة هي المصدر ثم نشق الفعل استشار واستفاد فالاستعارة هذه تصريحية تبعية بانها واقعة - 00:29:38

في الفعل لا في المصدر نعم من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان وانظروا هذا التكرار للتأكيد. مؤكداً كثيرة في هذه الابيات يريد ان يغرس في عقلك معانيه - 00:30:06

يكرر ويكرر احياناً معاني وكما قلنا المقام ها هنا مقام اطناب مقام اطناب اقناع الاشكال بالتكرير من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان ثم يخفف - 00:30:24

عنك ايها المخاطب بعد ان قال لك ومن يفتش عن الاخوان يقلبهم فجل اخوان هذا العصر خوان او خوان هذا ظلم خفف عنك قال لك لا لا تبتأس لا تحزن - 00:30:45

من يزرع الشر يحصد او يحصد الهما من يزرع الشر يحصد او يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع ابا. لا تقلق لا تقلق ان وقع عليك ظلم ولم تستطع رده - 00:31:04

فلا شك ان الله سينتصف للمظلوم نعم من يزرع الشر يعني من يعمل الشر تشبه العمل بالزرع. ينبغي ان تكونوا قد تعودتم الان الاستعارة تبع عمله للشر بالزرع. انظر هذه يعني هذه الكلمات التي انتقاها الامام بدقة - [00:31:24](#)

بدقة انظر شبه عمله للشر بالزرع كما انك اذا زرعت واذا رميت هذا الحب في الارض واخذت بالاسباب فانه سيثمر وكذلك عمل هذا المجرم عمل الظالم تثمر سيثمر علقما وحنظلا في الدنيا وان لم يكن في الدنيا ففي داخل الجزاء في الآخرة - [00:31:45](#)

نعم من يزرع الشر يحصد في عواقبه في خواتمه في خواتم عمله. ندامة ومن مستلزمات الشهور ولحصد الزرع ابان وقت ابان الشيء وقته المحدد نعم طبعاً يحسب يقال يحصد ويحصد كلاهما يستعمل كلاهما - [00:32:11](#)

حصد يحصد من الباب الاول قتل يقتل نصر ينزر حصد يحصد من الباب الثاني ضرب يضرب كسر يكسره من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع ابان الان هذه الجملة من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع ابان. ماذا نعرب جملة لحصد الزرع ابانه؟ وما اعراب الواو قبلها - [00:32:38](#)

نعم ما اعراب الواو قبلها ومعرب هذه الجملة نعم بيعراب الواو في حصده وما يعراب هذه الجملة نعم يا كرام نعمان استئنافية تمام احسن الله اليكم لانه في ينام صحيح. جملة استئنافية - [00:33:16](#)

والواو قبلها حرف استئناف وهذه الجملة زيادة وطمأنة واجابة عن شك يراود المخاطب من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة لعل المخاطبة يقول ندامة نحن نرى الاشرار يتمتعون في هذه الدنيا - [00:34:04](#)

فكلنا يشربون ويتمتعون وتناهم الدنيا قبل ان ينالوها ويأخذون منها باوفر نصيب واذا ما اشاروا الى احد بالقتل فانه يقتل الى اخره كل هذا ثم نقول من يزرع الشر يحصد في عواقبه؟ نعم. قال ولحصد الزرع ابان - [00:34:26](#)

ولحسب الزرع ابانوا اي وقت محدد لا تقلق فهذه الجملة الاستئنافية توكيد للجملة السابقة. وبيان وبيان واجابة عن سؤال قد قد يراود المخاطب الذي يسمع هذا الكلام لا تقلق كل شيء له وقت - [00:34:50](#)

كل شيء له وقت. ثم انظر الى امر مهم انت بالكاد تعرف نفسك هل تظن ان الظالم مرتاح؟ بلى الله اعلم قد يكون في نفسه ما يعتلج في نفسه من الهموم والمصائب والضيق النفسي - [00:35:10](#)

ما لا يعلمه به الا الله. وقد يكون هذا من عاجل عذابه. وانت لا تدري ذلك من قال لك انه مرتاح ومن قال لك ومن ومن وهكذا يعني الانسان اذا كان يعمل الخير - [00:35:32](#)

وكثر بيديه وسائل الخير وسيل في الخير فانه يتعب ويشقى لما كثرت هذه الوسائل كثرت المسؤوليات لان الانسان يعرف ان هذه الدنيا مسئولية هذه الدار ليست دار يعني ليست دار عبث ولعب - [00:35:49](#)

انما هي دار عمل اعمل ان وراءك نتائج الامتحان هذه دار امتحان هكذا يعرف الانسان فاذا كثرت الوسائل بيديه تعب وشقى فكيف الذي يأخذ هذه الوسائل ويستعملها فيما لا يجوز ولا يحل - [00:36:09](#)

لا شك انه لن يكون مرتاحا في نفسه الله اعلم حقائق الاحوال وبحقائق النفوس. ولعل الله يعجل لهم عذابا نفسيا قبل عذابه في الآخرة. او يعاجلهم بعذاب في الدنيا وبضاعفه في الآخرة - [00:36:28](#)

نعم من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع ابان ذكرنا في البيت السابق يزرع الشر يحصد اذا شبه عمل الشر بزرع وشبه يحصد في عواقبه وشبه يعني الوصول الحتمية الى النتائج - [00:36:43](#)

الى تلك النتائج الحصد الاستعارة تصليحية لانه حذف المشبه وابقى المشبه به. ولان التشبيه هنا واقع في الفعل. يعني اننا نسمي هذه الاستعارة استعارة تصريحية تبعية سميها استعارة تصنيفية تبعية. طيب يا كرام - [00:37:08](#)

عندنا نوع اخر من الاستعارة. نحن قلنا الاستعارة تشبيه حذف احد الطرفين تشبيه حذف احد الطرفين فاذا حذف المشبه وبقي المشبه به فهي تصريحية واذا حذف المشبه به وبقي المشبه - [00:37:32](#)

ولابد حينئذ ان يبقى اثر للمشبه به فهي استعارة مكنية. مكنية يعني سترنا المشبه به. حدثنا تينا عنه تمام هنا يمكن ان نجعل الاستعارة مكنية. انظروا يزرع الشر نائما ماذا؟ من يعمل الشر - [00:37:52](#)

تمام وشبهه حينئذ بالذي يزرع قيل هذه الاستعارة تصليحية شبه الشر بما يزرع بالبذر الذي يزرع بالنبات الذي يزرع حذف المشبه به الشر بالنبات بالبذر المشبهة به وهو البذر او النبات - [00:38:14](#)

وابقى شيئا يدل عليه وهو يزرع شيئا من بقاياه ومن اثاره ومن لوازمه. وهو يزرع فالاستعارة مكنية لانه حذف المشبهون وانظروا الاستعارة المكنية غالبا اصلية. انظروا الشر الشر اسم جامد ليس فعله ليس مشتقا - [00:38:38](#)

وحينئذ هذه استعارة مكنية اصلية استعارتهم من هنا اما استعارة تبعية تصريحية يا اما استعارة اصلية مكنية. نعم. اخر بيت اليوم في لقائنا من استنام الى الاشرار نام وفي قميصه منه موصل وثعبان - [00:38:59](#)

يا سلام الامام رحمه الله تعالى كأنه يعيش في نفس المتلقي في النفوس البشرية ويستوفي احوال الواقع لانه يريد ان يستوفي لك كل احوال الواقع فلان يستنم الى الاشرار. طيب انت تقول طيب فلان الذي يستنم الى الاشرار - [00:39:19](#)

ويطمئن اليهم ويسكن اليهم ما حاله قال كحال الذي يبني ينال وفي قميصه ثوبه طل وثعبان كيف يأمن للاشرار يعني هذا تشبيه وتمثيل عجيب للتنفير كيف تأمن للاشرار وتطمئن اليهم وتقول لن يضروني - [00:39:38](#)

كيف لن يضروك هل اذا بت وفي قميصك صل وثعبان من اخبت انواع الحيات. ومما لا ينفع معه الرقية والعلاج تقول يصيبني شيء عجيب من استنام انظروا ما قال نام ما استعمل لفظا اخر. يناسب الوزن استنام - [00:40:05](#)

الزيادة في الفعل للمبالغة بالغ في النوم طبعا هنا المراد اطمأن وسكن. من شبه اطمئنانه للاشرار بالنوم بجمع السكون والهدوء في كل من استنام الى الاشرار نام وفي قميصه قميص الانسان ثوبه - [00:40:28](#)

منه مصل الصل نوع خبيث من الحياة لا تنفع معه الرقية. الرقية والعلاج. وكذلك الثعبان. نعم. ضرب خبيث من الخيط بعضهم يقول ان الحية سميت حجة لانها لا تموت الا بالقتل - [00:40:49](#)

هذا يقولون والله اعلم سميت الحياة حية لانها لا تموت الا ابي القتل فحي صفة مشبهة مبالغة وثبوت. والتاء فيه للنقل الى الاسمية حية حية التأول النقل الى الاسلامية فالله اعلم - [00:41:03](#)

من ستم الى الاشرار. الاشرار جمع شر يقال انسان شر فعل صفة مشبهة كذا قال يونس الاخفش قال الاشرار جمع شرير كايتمار يتيم ويقال ايضا شرير زيادة المبالغة تنشر تقرير شرير كل ذلك والجمع اشرار - [00:41:25](#)

كذلك اخيار جمع خير لكن خير مخفف عن خير من استنام الى الاشرار نام وفي قميصه منهم صل وثعبان نعم اه بعض بعض الشراح قال من هذه ها هنا لا معنى لها - [00:41:54](#)

وهي حشو مفسد للمعنى ثم انه ثم ان هذا الشراح رحمه الله تعالى ورضي عنه بقول ساذكره الان وهو الصحيح انه ضعف بل هو ضعيف قال الا ان يقال ان من هنا للتجريد - [00:42:13](#)

قال وهو ضعيف لا بل هو صحيح انظروا يا كرام انت تقول من وسائل التعبير التعبير في العربية مائدة مبسطة خذ منها الوانا عجيبة يهديك او تهديك اليها علوم البلاغة - [00:42:34](#)

من الوان التعبير لا سيما علم البيان التعبير عن المعنى الواحد بطرائق مختلفة انت تريد ان تمدح زيدا وانه كريم. يقول زيد كريم معنى زيد كلب بحري في الكرم معنا. منا واحد لكن ايش تلون - [00:42:51](#)

بالاساليب بحسب السياق والمقام الذي تريد والمبالغة التي تريده زيد كالبهر في الكرم زيد بحر في الكرم. زيد بحر قبل الان لحظة هذا كله تشبيه لا الاستعارة. اقبل اليها البحر - [00:43:10](#)

قاض علينا زيد بالخير عن يخرب الوان اخرى استعارة هنا من وسائله ما يسمى بالتجريد نقول مثلا لاحظ لقيت بك بحرا الباء هذه تسمى باء التجريب ولقيت منك بحرا تمام؟ جرد منهم شخصا يخاطب او يتكلم - [00:43:26](#)

لخصوم الحكم لقيت منك بحرا لقيت منهم لقيت منك اسدا. طبعا مين اول باء؟ كلاهما للتجريد واستعماله باقي اكثر وهنا من هنا للتجريد جرد منهم جرد - [00:43:55](#)

نام وفي قميصه منه مصل والثعبان كأنه مصل والثعبان نفسه فمن هذه للتجريد وهو قول صحيح ان شاء الله ولا غبار عليه خلافا لما

قاله اه الشارع طبعاً صار واضحاً لكم ان في البيت استعارة تصريحية تبعية استنم الى الاشرار. يعني اطمئن - 00:44:13 شبه اطمئنانه وسكونه وموافقته وللأشرار بالاستئمة كالمبالغة في النوم بجامع السكون في كل حذف المشبه ابقى المشبه باستعارة تصريحية. ولان الاستعارة واقعة في الفعل فهي استعارة تصريحية تبعية طبعاً في بيتي ايضاً ها هنا جناس الاشتقاق - 00:44:37 كما ترون استنم ونام بينهما جنس اشتقاق. والله سبحانه وتعالى اعلم. والحمد لله رب العالمين. اذا كان عندكم سؤال فتفضلوا في دقيقة اذا كان عندكم سؤال فتفضلوا هل من سؤال - 00:45:06 هل من اشكال هل من سؤال يا كرام؟ لا سؤال جزاك الله خيراً على استأذنك الله يسلمكم يا استاذ اكرمكم الله وبارك فيكم وسلمكم تقبل الله منا ومنكم طيب ننتظر ايضاً - 00:45:26 دقائق او دقيقة ده سؤال طيب على بركة الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:44